

في اجتماع الجمعية العمومية للغرفة الألمانية:

«الصعيدي» يطالب الشركات الألمانية بتدعيم مشاركة مصر في مشروعات إعادة إعمار العراق

تقرير ألماني يتوقع انحسار الركود عن السوق المصري خلال العام القادم



د. على الصعيدي محمد فريد خميس محمد المصري نادر رياض

انها عملت على تقليل مخاطر الائتمان للصادرات المصرية في السوق الألماني من خلال احدي الشركات الألمانية المتخصصة. وكشف «جوبيرفريش» عن ان مكتب الغرفة في رام الله يعاني من صعوبات ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي الا انه يعمل على دعم الاقتصاد الفلسطيني.

واستعرض «جوبيرفريش» التقرير الاقتصادي للغرفة عن الاقتصاد المصري والذي أكد أن مصر والاردن هما أكثر الدول العربية التي تأثر اقتصادهما بالحرب في العراق مؤكداً ان المؤشرات الاقتصادية تؤكد ان الركود سينخفض بصورة كبيرة في السوق المصري خلال العام القادم مشيراً الى ان العام الماضي لم يكن جيداً في ظروفه للشركات الألمانية التي عملت في مصر بسبب تأثيرات الظروف العامة لمنطقة الشرق الأوسط.

وأضاف بأن الواردات الألمانية من مصر بلغت «٢٧٨» مليون يورو خلال العام الماضي بينما بلغت الصادرات الألمانية الي مصر نحو مليار و«٢٩٢» مليون يورو.

السياسة الاقتصادية التي تبنتها الحكومة تمثلت في تصديد معدل للتخضع يتم بناء عليه اطار العمل في شتي القطاعات وأجراء اصلاح مالي وضريبي شامل مع تحقيق المزيد من الشفافية. وأوضح «محيي الدين» ان وزارة التجارة الخارجية تسعى لدعم علاقاتها التجارية مع شركاء مصر في التجارة والاستفادة من الاتفاقيات التجارية الثنائية والمضي قدماً في مفاوضات اقامة منطقة للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة. وأكد الدكتور بيتر جوبيرفريش المدير التنفيذي للغرفة الألمانية ان الغرفة سعت خلال العام الماضي الي القيام بخدمات لدعم العلاقات بين البلدين مثل تقديم الخدمات القانونية والقيام بالوساطة في المنازعات التجارية بين الشركات المصرية والألمانية مشيراً الي ان الغرفة تدعم الأعمال الألمانية في مصر وتساهم في رفع الصادرات المصرية الي الخارج وخاصة السوق الأوروبي علي وجه التحديد.

وأعلن «جوبيرفريش» ان الغرفة بصدد انشاء مكتب لها في ليبيا بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها كما

دعا الدكتور علي الصعيدي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية الي تطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا لتمتد الي خلق شراكة متكاملة بين المؤسسات المصرية والألمانية في كل المجالات. وقال «الصعيدي» ان الشراكة بين مصر والمانيا مهمة لتدعيم الاقتصاد المصري مشيراً الي أهمية قيام المانيا بمساعدة الشركات المصرية في الدخول في شراكات تجارية في اطار عملية إعادة اعمار العراق ودخول الاسواق العربية الأخرى.

وأشار «الصعيدي» الي وجود مشروعات مصرية - ألمانية تعكس قوة العلاقات بين البلدين ومنها مصنعان قيام الأسمدة باستثمارات تصل الي «٤٥٠» مليون يورو وقيام شركة «BMW» بإنشاء مصنع لتجميع السيارات في مصر. مغرباً عن امه في ان تدعم المانيا المنتج المصري في الاسواق الأوروبية. جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة والتي تم اجراء انتخابات لمجلس الادارة. وتم اعلان كل من محمد فريد خميس والدكتور نادر رياض ومحمد فاروق عبد المتعم وحلمي ابوالعيش ومحمد المصري وكريم سامي وهاني سرور من الجانب المصري وكل من اودو شيرف رئيس الغرفة وبيتر ايمريش وبيرنهارد ليقرى وهانز جورج اولبريش هوت وهانس فيلي وجين شميدت وأولبريش يربان من الجانب الألماني.

ومن جانبه أكد الدكتور محمود محيي الدين رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني وعضو مجلس ادارة البنك المركزي أن الاقتصاد المصري حقق اداء افضل خلال العام الحالي وانخفض العجز في الميزان التجاري من «١٢» الي «٧» مليارات دولار نتيجة تحسن صادرات مصر غير النفطية بواقع «٤» مليارات دولار كما انخفض عجز الموازنة الي نسبة تتراوح بين «٥» و«٦»%.

وكشف «محيي الدين» عن ان